العدد ٧٧٧ — السنة السادسة عشر

الجمعة ٢١ رمضان سنة ١٣٥٨ — الموافق ٣ نوفمبر ١٩٣٩



جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا (قرآن كريم)

أقوال مختارة

كيف رأيت ؟

قيل لابي عقيل العراق :

كيف رأيت مروان بن الحكم عند طلب الحاجة ليه ؟

قال — رأيت رغبته فى الانعام فوق رغبته فى الشكر وحاجته الى قضاء الحاجة أشد من حاجة صاحب الحاجة .

رمضان	الايام	نوفمبر	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مد ١ س	مد ١ د	مد ٢ س	مد ٢ د	امساك س	امساك د
١٢	السبت	٢٢	١١	١٩	١٢	٤١	٦	٢٠	٩	٣٣	٨	٩	١٠	٣٣	١١	٣
١٣	الاحد	٢٣		٢٠		٤٢		٢٠		٣٣		١٠		٤٤		٤
١٤	الاثنين	٢٤		٢١		٤٣		٢٢		٣٣		١١		٤٥		٥
١٥	الثلاثاء	٢٥		٢٢		٤٤		٢٣		٣٣		١١		٤٦		٥
١٦	الاربعاء	٢٦		٢٢		٤٥		٢٤		٣٣		١٢		٤٧		٦
١٧	الخميس	٢٧		٢٣		٤٦		٣٥		٣٤		١٣		٤٨		٧
١٨	الجمعة	٢٨	١١	٢٤	١٢	٤٧	٦	٢٥	٩	٣٤	٨	١٤	١٠	٤٩	١١	٨

منابع الثروة المجهولة

التى يمكن استغلالها برؤوس اموال صغيرة

نشرنا فى العدد الماضى من هذه الجريدة بياناً بعض المجهودات المتواضعة التى تقوم بها حكومة لة الملك المعظم فى سبيل تنفيذ مشاريع الرى راعة فى كثير من نواحي هذه المملكة العربية امية الاطراف، وعلى الاخص منطقة الخرج لما فيها الخصوبة والقابلية اللتين خصها الله بهما و وجود بتلك الكيفية التى تجعل مشاريع من هذا القبيل ر تنفيذاً فيها من اي جهة اخرى لم تتوفر فيها الاسباب الاساسية .

وقد عنيت حكومة جلالته بمشاريع الرى والزراعة مناطق اخرى غير منطقة الخارج الآنفة الذكر رنا اليها فى العدد الماضى ايضاً ـ ولا تزال حكومة لته تنتهز الفرص كلما اتيحت لتنفيذ مشروع هذا القبيل فى الجهات الخصبة التى تثبت قابليتها امثال هذه المشاريع الانشائية النافعة التى د بالخير على البلاد واهلها والمشتغلين بها فى ت واحد .

ويسرنا ان نلفت نظر مواطنينا بوجه خاص موارد الثروة المطمورة المجهولة التى هى اعود ائدة عما سواها من المشاريع الاخرى ؛ والكلام ى نقوله اليوم ليس جديداً فقد سبق أن قلناه فى سبات مماثلة وكلما دعت الظروف الى تكراره دعوة الى تنفيذه ، ولكن الاسباب القوية التى ت بنا الى خوض غماره من جديد هى هـذه بادرة القوية التى بدرت من حكومة جلالة الملك ظم مشمولة بالاقدام العملى على تنفيذ مشاريع ى فى مناطق ومساحات واسعة من نواحي المملكة ربية السعودية ، وتكريسها الكثير من الجهود لاموال لتحقيق الغرض الذى رأته اعود بالفائدة ى البلاد وأهلها ، وهي اذ تفعل ذلك انما تقدم على دمة البلاد الاسلامية المقدسة وأهلها والقادمين ليها أجل خدمة بتوفير المواد الاولية التى يحتاجون يها فى كل وقت وتشغيل الايدى العاطلة وشحذ مم الى استنباط موارد الثروة المجهولة حتى تزدهر بلاد وتعمر وتأخذ قسطها من النهوض الاقتصادى

الذي هو ضرورة الامم وحاجتها الملحة فى هذا الزمان .

فلو تنبه مواطنونا الى مصادر هـذه الثروة المطمورة التى هى حاجة الامم فى كل مكان وموضع عنايتها وتقديرها ؛ لامكنهم أن يسدوا الى بلادهم خدمة عظيمة ، ونعنى من وراء ذلك ان يعمد الناس الى اعارة الناحية الزراعية الأهمية التى تستحقها وذلك بانشاء مشاريع صغيرة برؤوس اموال محدودة تستثمر كثيرا من الجهات القابلة للتعمير والانتاج فلا تمضى مدة من الزمن حتى يكون عملهم أثمر ثمره المرجو وحقق لهم ما يرجون من النفع .

١٠ ـ مطالعات فى الادب العربى

الوفاء المتبادل

فى ليلة مقمرة من الليالى الناصعة ، خرج دريد بن الصمة فى فوارس من بنى جشم يتصيدون زرق الفلا ؛ وفرائس الصحراء ، ولم تكن فرائس الصحراء من ابناء آوي ، ولـكنها كانت من ابناء آدم ، فما كان للعربي فى جاهليته من صيد غير بنى جنسه ، وما كان له من دافع على خوض المترف غير طلب الثار أو طلب الرزق ، وكلاهما عنده صيد حلال ، حتى شرف الله العرب بالاسلام فانتزع من صدورهم سخائم البغضاء وعزة الجاهلية وقيدهم بحدود الشريعة السمحاء .

خرج دريد فى تلك الليلة المقمرة الزهراء ، فى اولئك الفوارس من بنى جشم حتى اذا كانوا فى واد لبنى كنانة يقال له الاخرم ، قال دريد لصحبه من الفرسان :

هذه طلبتنا من كنانة ! فاقصدوا اليها .

فقال له رفيقه الادنى :

ألا تبصر ما أبصر ؟ ذلك الفارس ومعه ظعينة فلتكن ظعينته اول سبينا من كنانة .

فقال دريد :

دونك واياه ، وصح به ؛ خل عن الظعينة وانج بنفسك ! فسار رفيق دريد فلما انتهى الى الفارس ، صاح به والح عليه دون أن يلقى اكتراثا من البدوي الملثم ، فانه لم يلق بالاغير اشاحة عاجلة من وجهه الذي لم يكن باديا تحت لثامه الاغبر ، فلما اثقل الفارس على ذلك البدوى ، وهم به لم يجد المسكين بداً من أن يلقي من يده زمام الناقة التى تحمل ظعينته ، ولـكن لا ليسلمه الى الفارس المغير بل اسلمه الى الظعينة نفسها وخاطبها قائلا — :

سيري على رسلك سير الآمن .
سير رداح ذات جأش ساكن
ان انثنائى دون قرنى شائنى
ابلى بلائى واخبرى وعاينى

واقبل البدوى الملثم بوجهه على الفـارس الفارق في حديده وهدة حربه ، فحمل عليـه حملة صادقة القوة ، بعيدة الهمة ، فارداه لتوه قتيلا من ضربة رمح واحدة ، وأخذ فرسه الجافل فاسلمه الى الظعينة لتجنبه فى ناقتها — في غير زهو ولاخيلاء .

وفيما كان البدوي يصلح من شأنه ، ويهم باتخاذ سبيله الذي هو ماض اليه كان هذا الحوار يدور بين دريد وبين فارس آخر من رفقته الادنين .

دريد — ماذا صنع فلان الذي بعثناه لسلب الظعينة ؟

الفارس — لاشيء من خبره غير أن غيبته اجواف الصحراء فى صميمها ولا بد أن يكون له مع البدوي وظعينته شأن .

البقية على الصفحة الثامنة

خطبة رئيس وزراء السوفيت ووزير خارجيتها

فى اجتماع مجلس الاتحاد السوفيتى الاعلا

روما — القى الرفيق مولوتوف وزير خارجية السوفيت ورئيس وزرائها خطبة مسهبة فى اجتماع مجلس اتحاد السوفيت الاعلا الذى انعقد امس الاول جاء فيها مايأتى — :

يجب ملاحظة ان ثلاثة أمور طرأت على الحالة العامة فى اوربا فى هذه السنة ؛ اولا التغيير الذى حدث فى علاقات روسيا والمانيا وتوقيع ميثاق عدم الاعتداء بين الدولتين الذى ابرم يوم ٢٣ اغسطس الماضى فوضع حداً للعلاقات التى كانت منذ سنين بين البلدين غير مستقرة وكان على اثر النزاع الذى سببته بعض الاسباب القديمة ان تطورت العلاقات بين روسيا والمانيا فتقربت الدولتان واسستا علاقاتهما الودية على اساس متين من الصداقة والمودة .

ثانياً — اضمحلال بولندا وانهيارها .

ثالثاً — انفجار الحرب فى اوربا التي بدلت الحلفا بسرعة عظيمة وانتهت بقيام حركات عسكرية فى بولندا اما فيما يختص بالحالة الدولية فقد اصبحنا نجابه الامر الواقع وهو أن المانيا لاتريد الحرب وهي ترغب فى الصلح من صميم فؤادها فلا معنى اذاً لاستمرار الحرب

ثم قال الرفيق مولوتوف أنه من الجنون اطالة الحرب واستمرارها لما فيها من الخسارة وليس الغرض من هذه الحرب كما قالت الدول الديمقراطية ولـكنه غرض مادى للدولتين الاستعماريتين بريطانيا وفرنسا اللتين تملكان امبراطوريتين يبلغ سكانها ٤٩٠ مليونا وانما باعث الحرب هو الخوف من طلبات المانيا الاستعمارية ، وليس من الديمقراطية فى شيء مناهضة الاحزاب الشيوعية فى فرنسا أو التضييق على الاهلين فى بريطانيا والحد من حرياتهم

لندن — لم يحدث خطاب الرفيق مولوتوف الذى القاه أمس الضجة التى كانت منتظرة حسبما أشارت اليه الاذاعات الالمانية ولـكن الخطاب حدد خطة روسيا فى ثلاث نقاط : الاولى مواصلة الحياد فى الحرب الدولية الحاضرة والثانية الاحتفاظ بحق العمل فى الشؤون الدولية اذا دعت الاحوال والثالثة العمل لوقف الحرب

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر المتحاربة

خلاصة أنباء الحرب والسياسة

روما — يقول بلاغ القيادة الالمانية أن المدفعية أبدت نشاطها من الموزل وأما في بقية الجبهة فقد اختصر النشاط على القيام بالحركات الاستكشافية ، ويقول بلاغ القيادة الفرنسية أنه جرت مناوشة بين قوات الفريقين وتبودلت طلقات المدفعية في مختلف الجهات وان القوات الفرنسية ابدت نشاطا جديرا بالذكر .

وقد تقرر أن ينعقد مجلس الاتحاد البلقاني الأعلى اجتماعا يوم ٣١ اكتوبر الجاري للنظر في مسائل غير معروفة الآن .

جاء من هلسنكي أن الحكومة الفنلندية أخذت تدرس طلبات الحكومة الروسية ، وجاء من محطة اذاعة موسكو أن الحكومة الروسية أطلقت سراح الباخرة الامريكية التي كان الالمان اعتقلوها وقادوها إلى إحدى الموانيء الروسية وأذاعت المقامات الرسمية في واشنطون أن البواخر البحرية التي جرى توقيفها في عرض البحار بلغ عددها عشرين باخرة منها ١٢ باخرة أوقفتها السلطات الانجليزية وست بواخر أوقفتها السلطات الفرنسية . وباخرتان أوقفتها السلطات الامريكية وجاء من أمريكا أيضا ان مجلس الشيوخ الامريكي رفض ادخال أي تعديل على قانون الحياد .

— بلغ ماأنفقته الحكومة الايطالية الفاشستية في ١٧ سنة المنصرمة مبلغ ١٣٣٢٣١ مليار فرنك ايطالي على الخدمة الحيوية في البلاد الايطالية لتقوية ايطاليا وقد اعتمد مبلغ ١٧٥٧٦ مليار فرنك أخرى لصرفها في السنوات المقبلة لنفس ذلك الغرض .

— اجتمع السر برسي لورين سفير بريطانيا لدى حكومة ايطاليا بوكيل وزارة الخارجية الايطالية حيث جرى الاتفاق على تأليف مجمع دائم خاص ببعض الامور التجارية والاقتصادية بين بريطانيا وايطاليا .

لندن — انتشلت ٥٠ جثة من غرقى غواصة المانية لاقت حتفها في بحر المانش ، ولا يعرف إلى الآن كيف لاقت هذه الغواصة حتفها ، ومنذ يومين سمع الناس من الشواطيء المجاورة صوت طلقات المدافع فهرعوا لاكتشاف خبر هذه الطلقات ولكنهم لم يستطيعوا أن يتبينوا شيئا هذا وتقوم باخرة انقاذ وبعض الغواصين لانتشال حطام الغواصة المذكورة وقد روي اثنان من الضباط الذين شهدا باعينهما مصرع هذه الغواصة انهم شهدوا باخرة تطلق عليها النيران حتى ارتفع عمود من الماء في وسط البحر واختفت الغواصة على اثر ذلك في لجج اليم ثم عادت الى الظهور مرة ثانية فاتزلت بحارتها بينما أخذت هي تغوص في البحر .

لندن — ثبت أن سبع طائرات المانية فقدت في أثناء الغارة الجوية التي قامت بها الطائرات الالمانية في الاسبوع الماضي على الاسطول البريطاني ، وكانت الطائرات الألمانية ١٢ طائرة فأصاب منها الأسطول أربع طائرات وأنقذ ركاب ثلاث طائرات بواسطة زورق صيد فيكون مجموع الطائرات المصابة سبعاً من ١٢ طائرة .

روما — وصل الى البندقية المارشال بالبو حاكم ليبيا الذى سيشرف على ترحيل ٨٠٠٠ مزارع الى ليبيا .

— زادت الحركة التجارية بين ايطاليا والبلقان في الستة اشهر الاخيرة زيادة كبيرة عن قبل .

حركات الطائرات البريطانية الاستكشافيه فوق الاراضى الالمانية

لندن — قامت الطائرات البريطانية بحركات استكشافية خطيرة وجريئة،فقد قطعت مئات الاميال فوق أراضى العدو ، للقيام بحملة استكشافية كان الغرض الذى ترمي اليه من ورائها مزدوجا الاول اكتشاف مواقع العدو ومواضع ذخيرته وتحصيناته ، والثانى تجربة المدى البعيد الذى تستطيع طائراتنا أن تقطعه في بلاد العدو ، وقد نجحت الحملة البريطانية في مهمتها كل النجاح ، وكان ابرز ما وقع لها من الحوادث ، ان صادفت صعوبات جوية خطيرة ما كان لغير الطيارين البريطانيين البواسل ، أن يتحملوها ببسالة وجرأة عظيمتين ، فقد كان أول ما صادف الطائرات بعد دخولها الى الحدود المانية ، هو مصادفة برد قارس شديد بلغت درجة حرارته الى الثلاثين تحت الصفر ، وصادفت الثلوج المتراكمة في الجو والتي غطت بدورها اجنحة الطائرات وخيمت على مقدماتها حتى انقطعت المخابرات اللاسلكية فيها في احيان كثيرة وكان بعض الركاب يضطرون الى مسك الاسلاك بايديهم لتشغيلها ، كما أن فريقا منهم اغمي عليه من شدة البرد وهم في قراتهم المغلقة الموصدة .

وان قيام هذه الحملة الاستكشافية في جو بارد شديد البرودة كهذا الجو اثبت مدى كفاءة الطيارين البريطانيين وقد وصفوا كل هذه الحوادث الجوية بانها شيء بسيط لم يثن عزائمهم عن مواصلة الاعمال الناجحة التي قاموا بها في سبيل خدمة المبدأ الذي يعملون من اجله .

ولقد كانت هذه الحملة الجريئة ميدانا عظيما لنشاط الطيارين البريطانيين الذين كانوا يتمنون اتاحة هذه الفرصة لهم للقيام بعمل يثبتون به كفاياتهم ، وليس أدل على ذلك من أن الطائرات الالمانية شاهدت هذه الطائرات ولم تجرؤ على اقتحام الجو في تلك الحالة الشديدة الخطورة ، وبذلك تمكن السرب البريطاني من اداء مهمته بنجاح والعودة الى قواعده سالما دون أن تتعرض له طائرة المانية واحدة .

الموقف السياسى

بين بريطانيا وروسيا وامريكا

موسكو — اذاعت وكالة تاس الاخبارية ان وزير خارجية روسيا سلم الى السفير البريطاني مذكرة تتضمن رفض الحكومة الروسية الاعتراف بسياسة بريطانيا الخاصة بالحصار البحرى .

لندن — سلمت الي السفير البريطاني مذكرة من قبل وزير خارجية روسيا يسجل فيها احتجاجه لتفتيش السفن الروسية وتحتفظ الحكومة الروسية بطلب التعويضات عن الخسائر التي لحقت بواخرها من التوقيف ، واعترضت على ان القائمة البريطانية تشمل المواد الآتية : الوقود ـ القطن ـ الملابس

روما — تعتبر الحكومة الروسية عمل الحكومة البريطانية استبدادا في الحصر البحرى، والحكومة الروسية تعلن عن عدم موافقتها على خطة بريطانيا في مصادرة البواخر وتحتفظ لنفسها بالحق في طلب أي تعويض عن الخسارة التي تكون قد لحقت شركاتها أو هيئاتها أو مصالحها التي تأذت من العراقيل البحرية التي قامت بها بريطانيا .

هذا وقد احدثت في برلين مذكرة روسيا الشديدة اللهجة التي وجهتها الى الحكومة البريطانية بشأن مصادرة السفن الروسية ارتياحا لانها صادفت رغبة المانيا في احباط خطة الحصار التي تقوم بها بريطانيا نحو المانيا ، وقد علم ان باخرة بريطانية قامت بتفتيش باخرة روسية وقد احتجت الحكومة الروسية على ذلك وتفند المقامات السياسية في لندن التهمة التي توجهها روسيا الى بريطانيا من ان قائمة الحصار البريطاني من شأنها ان تخترق القوانين الدولية ، بقولها ان الحقوق الدولية تصرح للدولة المحاربة ان تمنع اية سفينة ترى انها تحمل بضاعة ممنوعة الى بلاد العدو . .

المفاوضات بين روسيا وفنلندا

لندن — اعلن الوفد الفنلندى الذي عاد الى هلسنكى انه لايعود الى روسيا الا بعد دراسة المطالب الروسية وادلى وزير خارجية فنلندا بتصريح قال فيه ان المفاوضات مع روسيا قد تواصل وقد لاتواصل ، فاذا تحرجت الحالة فان الحكومة الفنلندية ستتخذ كل الاحتياطات الى تأمين سلامة دفاع بلادها .

دوق وندسور ومسيو دلاديه يستعرضان الجنود فى الجبهة الغربية

باريس — استعرض دوق وندسور فريقا من الجنود المرابطين في ميادين القتال في الجبهة الغربية أمس وبعد أن قضى فترة في الاستعراض انصرف بين تحيات الجنود وأعجابهم

باريس — قضى المسيو دلاديه رئيس الوزارة الفرنسية مدة ساعتين في استعراض اقامه الجنود الفرنسيون ، في ميدان الجبهة الغربية، وبعد أن شاهد حركات الجنود وتمريناتهم ، غادر المكان عائداً الى باريس، وقد أبدى ارتياحه الى ماشاهده في الجنود من روح البسالة والاقدام .

عودة الوفد الفنلندى الى روسيا

روما — أعلنت في فنلندا بيانات عن المفاوضات الفنلندية الروسية ، وأذيع أن الوفد الفنلندي سيغادر هلسنكى فى مساء الغد قاصداً إلى روسيا حاملا رد حكومته على مقترحات روسيا وقد تم الاتفاق على صيغة الرد الفنلندى بعد أن جرت المناقشة حوله مدة يومين في الاوساط السياسية المختصة ، ومع أن التكتم شديد عن محتويات ذلك الرد الا ان التفاؤل يغلب على كل ما يظن من الظنون حول موقف روسيا المقبل

حركات الطائرات الفرنسية فى القتال

باريس — نشرت صحف باريس احصاء عن حركات الطائرات الفرنسيه ونشاطها الذى قامت به فى أسابيع الحرب الحاضرة ، فقالت ان الطائرات الفرنسية قامت بمقدار ٢٥٠ عملية في النهار وبمقدار ٧٢ عملية في الليل ويدخل في هذا الاحصاء عمليات الاستكشاف وعمليات القتال ولم تفقد القيادة الفرنسية من الطائرات فى هذه العمليات جميعها غير ثمان طائرات مقابل ٢٤ طائرة المانية خسرتها جبهة العدو وقد أخذ انتاج الطائرات في فرنسا يزيد زيادة مضطردة بفضل العناية الخاصة التي تبذلها الحكومة في المصانع الحربية ، كما زاد عدد الطيارين ورجال الطيران في البلاد الفرنسية الى مقدار ثلاثمائة الف رجل وهو رقم يعرف معناه اذا قيست أهمية الطيران فى الحروب الحديثة بمدى انتاجها في الحروب الجوية والبحرية .

الموقف السياسي والحربي

تعديل الوزارة الايطالية بادخال وزراء جدد

روما — جرى تعديل خطير في الوزارة الايطالية ، فقد تنحى الدوتشي عن وزارة افريقيا التي كان يحمل اعباءها وبعد استقالة الوزارة ، جرى تعيين وزراء جدد في وزارة افريقيا ، ووزارة الثقافة وشعبة المبادلات والنقود ، ووزارة الزراعة والغابات ، ووزارة المواصلات ، ووزارة الاشغال العمومية ورئيس اركان حرب الجيش ونائب وزير الحربية ونائب وزير الطيران ونائب رئيس الوزراء ، وسفير لم يخصص مقره بعد ، ورئيس لاركان حرب المليشيا المتطوعة ، وسكرتير الجيش

لندن — عدلت الوزارة الايطالية اليوم تعديلا جديدا وعدلت مناصب هامة غير مناصب الوزراء في داخلية الحكومة والحزب ، وقد اسفر هذا التعديل عن اقصاء زعيمين من اصحاب النفوذ احدهما السنيور ستاراتشي الذي تقلد منصب سكرتير الحزب الفاشستي منذ ثمان سنوات وكان رئيس هيئة اركان الحرب ، والثاني هو السنيور الفيري الذي كان وزيرا الثقافة وعين الاول رئيسا لاركان الحرب والثاني سفيرا لدولة لم تعرف بعد ، وقد اشتهر الاول بوزير معروف بعداوته للشيوعية ، واشتهر الثاني بوزير معروف بالحكمة وبعد النظر .

احتفال ايطاليا بذكرى الفاشستية

خطبة جديدة للسنيور موسوليني

روما — احتفلت ايطاليا الذكرى الثامنة عشرة النظام الفاشستي بظاهرتين جليلتين تدلان على عدم اخلال مجرى الحوادث الدولية بمجرى الحياة الهادئة العاملة في الشعب ايطالي ، وهاتان الظاهرتان قد قام العمل بشأنها منذ سنة خلت ولكن اتمامهما جاء موافقا لهذه الذكرى ، وهما أولا تدشين قصبة كومنشا الجديد ، والثانية هجرة احد عشر الف مزارع ايطالي من البلاد الايطالية الى ليبيا وقد كان تدشين كومنشا بحضور الدوتشي الذي استقبله الوف القرويين بالحماسة والابتهاج وقد وهب لكل فرد منزلا وارضا وزار الدوتشي الانشاآت التي كونت منها المدينة المذكورة ثم خاطب في الوف المستمعين، فقال — :

اننا لانستطيع ان نستهل العام الثامن عشر النظام الفاشستي بأحسن من تدشين مدينة كومنشيا وهي المديرية الخامسة التي تنشأ في البلاد الرومانية فأن الكفاح ضد المستنقعات القاتلة دام عشر سنين واننا نستطيع أن نباهي بهذا الفوز الذي احرزناه على خمول الحكومات القديمة التي لن تعود ، فقد كرسنا لهذا الفوز كتائب من المهندسين والعمال والاخصائيين حتى تم لنا النجاح ، ولو لم يكن للنظام الفاشستي في خلال ١٧ سنة من حياته الا هذه المفخرة لكفاه بها فخرا لينقل للاجيال القادمة هذا الفوز العظيم فاذا اضفنا ذلك الى ما للحكم الفاشستي من اعمال عظيمة ، امكننا أن نحكم على مدى خدمته للحياة الايطالية . ثم التفت الدوتشي الى الوف الفلاحين فقال لهم : اشرعوا في العمل حالا بذلك العزم الذي هو ميزة الفلاح الايطالي المجيد لخيركم وخير البلاد فأن هذه الفدادين التي تسلم اليكم يمكن أن تكون ملكا خاصا لكم ولا بنائكم في يوم ما .

احتفال السنة القضائية في ايطاليا

روما — استقبل الدوتشي رجال المحاكم القضائية بمناسبة انتهاء السنة القضائية الماضية وحلول السنة القضائية الجديدة، وقد خطب السنيور غراندي وزير العدل بين يدي السنيور موسوليني خطبة نفيسة جامعة بالنيابة عن زملائه رجال الاسرة القضائية فقال ما ملخصه — :

أيها الدوتشي : بجهودك في خلال عشرين سنة خلت أقمت الدليل للعالم على أنه لاسلام بين الشعوب مالم يكن عدل ، واضاف الوزير قوله : لقد قيل مرارآ ان العدل اساس الملك ونحن الفاشست نضيف الى ذلك ان شعور الدولة هو اساس العدل فعلمتنا ان شعور الدولة هو اساس القانون

وقد رد الدوتشي على خطاب وزير الحقانية بخطاب بليغ فقال ان حكام القضاء يتمتعون بهيبة واحترام لافي ايطاليا فحسب ولكن في جميع بلاد العالم فوظيفتكم أيها القضاة هي من اسس الدولة الاولية

المانيا تنفي اشاعات الاعتداء على الدول المجاورة

برلين — على اثر اذاعة اخبار عن المانيا من شأنها ان تثير القلق في النفوس وذلك بدعوى ان في نيتها الاستيلاء على بعض البلدان المحايدة فان الصحف الشبيهة بالرسمية في كل من هولاندا وبلجيكا وسويسرا قامت بتفنيد هذا الادعاء وتكذيب كل المزاعم التي من هذا النوع .

استقالة الوزارة الايرانية

روما — استقال رئيس الوزارة الايرانية محمود جم من منصبه وقد قبل جلالة الشاة استقالة الوزارة وعهد الى وزير العدلية السابق بتأليف الوزارة الايرانية الجديدة أما رئيس الوزارة السابقة محمود جم فقد عهد اليه بمنصب كبير في القصر الامبراطوري .

اجتماع دول ميثاق سعد آباد

استنبول — استقبلت المحافل السياسية في تركيا وفي البلدان المجاورة بسرور كبير نبأ دعوة دول ميثاق سعد آباد الى الاجتماع في مؤتمر خاص للتشاور عن الحالة الدولية الحاضرة الناشئة عن فشل الاتفاق بين روسيا وتركيا .

اجتماع مجلس اتحاد السوفيت الاعلا

برلين — جاء من موسكو انه سيجتمع مجلس السوفيت الاعلا غدا وانه سيلقى فيه خطاب هام من قبل رئيس اتحاد جمهوريات السوفيت ، وذلك بمناسبة الاجتماع التاريخي الآنف الذكر .

حكومة الولايات المتحدة تحتج على موسكو

لندن — علم ان حكومة الولايات المتحدة تفكر في رفع احتجاج ضد روسيا بالنظر لموقفها الذي وقفته من الباخرة الامريكية التي اسرتها القوات الالمانية ولم يعرف مقرها للان .

خلاصة خطاب رئيس الوزارة البريطانية

الذي اذيع ليلة السبت الماضي

لندن — ألقى المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم ليلة الجمعة الماضية خطابه الاسبوعي ، وقد استهله بما يأتي ، قال — :

ان اعظم حادث وقع منذ القيت عليكم بياني الماضي هو توقيع المعاهدة بين تركيا وبين حكومتي بريطانيا وفرنسا ، وقد قوبل ذلك العمل الجليل بالرضى التام والاستحسان الشامل في بريطانيا وفرنسا كما قوبل في الدوائر السياسية العالمية بمثل ذلك وان ذلك لما يشجعنا كثيرآ واني انتهز هذه الفرصة لاقول للمجلس ان المعاهدة وان كانت دفاعية فهي ليست موجهة ضد أي دولة كانت والغرض منها مقاومة العدو ان فقط وتبادل الاشتراك في هذه المسألة الهامة بين دول الحلفاء وبين تركيا التي طالما اعجبنا بها . والذي أريد ان أعرضه على المجلس أن حكومة جلالة الملك كانت تبحث من زمن في أمر مساعدة تركيا مالياً واقتصاديا وهي تعني على الاخص بتزويد تركيا بالمواد الحربية ، ويدور البحث في هذا الصدد بيننا وبين البعثة العسكرية التركية الموجودة الآن في لندن ، ونحن على وشك الانتهاء معها من هذا البحث ، وقد قابل اعضاء المجلس هذا البيان بالاستحسان ثم انتقل المستر تشمبرلن الى الكلام عن القتال ، فأشار الى النجاح الذي احرزه سلاح الطيران البريطاني وقال ان الالمان أصبحوا عاجزين عن اغراق السفن البريطانية عن المعدل السابق الذي كان في الاسابيع الاولى من ابتداء الحرب ، وان الغواصات المانية أصبحت تطارد في كل مكان وتبعد عن قواعدها وتدمر باضطراد ، أما السفن البريطانية التجارية الخمس التي صادرتها الالمانيا فان بريطانيا استولت ازاء ذلك على مقدار ستين الف طن من البضائع اكثر مما فقدته .

ثم أشار المستر تشمبرلن الى خطاب الهرفون ريبنتروب وزير الخارجية الالمانية فصرح انه لا يوجد من يصدق ان بريطانيا هي التي أرغمت المانيا على دخول الحرب وان الوزير الالماني قد فشل في خداع الدول المحايدة بهذا الزعم الذي زعمه فالعالم أجمع يعرف الاجرآت الشديدة المتطرفة التي قامت بها بريطانيا لمنع وقوع الحرب ، وان الهرفون ريبنتروب هو الذي زين لزعيمه عمله ونصح له بان الشعب البريطاني لن يدخل الحرب وهو الذي زعم له ان سياسة بريطانيا منذ عام ١٩٣٣ موجهة الى فرض الحرب على المانيا ولكنه اخطأ في فهم السياسة البريطانية وسيحكم تاريخ المستقبل عليه بذلك ويحمله مسئولية الحرب .

ان الهرفون ريبنتروب عند ما كان سفيرآ لبلاده في بريطانيا عام ١٩٣٣ صرح ان انتشار الشيوعية هو الخطر الوحيد الذي يهدد المانيا وكانت النتيجة الايجابية ان المانيا اختارت واعلنت اختيارها :

فاذا كانت المانيا ستواصل الكفاح ، فان بريطانيا عقدت العزم نهائيا ذلك العزم الذي لا ينثني وان تكيل صاعا بصاعين .

حوادث وأخبار محلية

[illegible]

[illegible]

[illegible] في كل مكان

في [illegible]

[illegible] حضرة صاحب السمو الملكي الأمير [illegible] جلالة الملك المعظم [illegible] [illegible] الأول [illegible] في القصر العامر [illegible] الأعيان على [illegible] حيث تشرفوا بتوديع سموه [illegible] الاخلاص والولاء .

وأبى [illegible] سموه الكريم الى [illegible] في استقبال سموه [illegible] كبيرة من جنود الشرطة [illegible] في القصر [illegible] من الأعيان والوجهاء وكبار الموظفين للتشرف بالسلام على سموه [illegible] سلامة [illegible] في مستقبليه [illegible] وكرم [illegible] ومكارم الاخلاق .

وكان سموه الكريم [illegible] الى مكة [illegible] في رمضان [illegible] في ملابس الاحرام .

وفي الساعة الثالثة [illegible] سموه [illegible] الى المسجد الحرام وكان في استقبال سموه [illegible] من جنود الشرطة [illegible] في الشارع [illegible] حيث [illegible] لاستقبال سموه على باب المسجد الحرام [illegible] الحرم وشرطته [illegible] العيد [illegible] حيث [illegible] سبعة أشواط ثم غادر سموه المسجد [illegible] الحرام [illegible] أشواط السعي [illegible] عاد سموه الكريم الى القصر العامر [illegible] الشرطة [illegible] والأهلين [illegible] على جانبي الطريق [illegible] لاجلاء [illegible] سموه الكريم .

الى جدة

[illegible] سموه الكريم [illegible] العاصمة [illegible] الى جدة [illegible] في كل أجزاء الطريق التي بينها وبين العاصمة [illegible] والاكرام [illegible] كان [illegible] من الأعيان والوجهاء وكبار الموظفين الذين [illegible] استقبال سموه والترحيب [illegible] الى جدة [illegible] الى [illegible] حيث كانت [illegible] من الجنود [illegible] أمام مدخل القصر لأداء التحية [illegible] كبير من الأعيان وكبار

[illegible] في [illegible] سموه في مدخل القصر العامر [illegible] سموه [illegible] التحية [illegible] والترحيب [illegible] أنه [illegible] ذات الاخلاص والولاء [illegible] المعظم والتقدير .

وفي [illegible] الساعة [illegible] حضرة السيد جميل [illegible] المفوضية العراقية [illegible] لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل وزير الخارجية [illegible] في [illegible] .

[illegible] سموه في قصر خزام [illegible] والمفوضين [illegible] من الوطنيين والأجانب .

مأدبة تكريم

[illegible] تقرر أن تقام [illegible] في [illegible] صاحب السمو الملكي الأمير فيصل وزير الخارجية [illegible] السيد جميل [illegible] المفوضية العراقية . [illegible] كبار الوطنيين والأجانب .

هاشة [illegible]

[illegible] في [illegible] من الطائف الى العاصمة [illegible] الشيخ [illegible] رئيس ديوان [illegible] والأستاذ السيد جميل [illegible] وكيل الخارجية والأستاذ [illegible] بالسلامة [illegible] .

الدكتور [illegible] الطاهر

[illegible] الى مكة في [illegible] هذا الاسبوع الدكتور [illegible] الطاهر [illegible] في مستشفى [illegible] الدكتور [illegible] .

اللقطات

بتاريخ [illegible] وجد [illegible] الحكومة [illegible] [illegible] بالادارة المذكورة لمراجعة صاحبها .

بتاريخ [illegible] وجد بالحرم الشريف [illegible] [illegible] صاحبها [illegible] .

الى [illegible]

[illegible] في [illegible] حضرة صاحب السمو الملكي الأمير [illegible] [illegible] التي كان [illegible] [illegible] جلالة الملك المعظم [illegible] [illegible] جلالة الملك المعظم [illegible] الزيارة الكريمة [illegible] القصر [illegible] [illegible] .

[illegible] الأمير [illegible] من نعمة الصحة والعافية [illegible] جلالة الملك المعظم [illegible] .

بلاغ رسمي

رقم [illegible]

في الساعة الخامسة والنصف من صباح الخميس الموافق [illegible] رمضان سنة ١٣٥٧ الموافق [illegible] ١٩٣٨ قدم حضرة السيد جميل الراوي أوراق اعتماده لحضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل وزير الخارجية بصفته [illegible] المفوضية الملكية العراقية بجدة .

بطاقات المعايدة

[illegible] نظر مواطنينا الذين يتبادلون بطاقات [illegible] العيد [illegible] هذه الرسائل قبل حلول العيد بيومين أو ثلاثة على الأقل حتى [illegible] لادارة البريد [illegible] [illegible] ان كثيراً من الأهلين [illegible] أيام العيد [illegible] وان ادارة البريد [illegible] هذه الرسائل الى أصحابها في [illegible] الكثرة الاقبال [illegible] هذه الرسائل [illegible] الأهلين [illegible] [illegible] وحرصا على مصلحة الجمهور [illegible] النظر الى هذه [illegible] من [illegible] العامة [illegible] .

كتاب

تذكرة السامع والمتكلم

في آداب العالم والمتعلم

تأليف بدر الدين بن جماعة

[illegible] لا غنى عنه لطالب العلم ومعلمه من [illegible] الآثار [illegible] محدودة [illegible] مصطفى [illegible] وعبد الله [illegible] بنصف ريال عربي

١ — ١

تعليمات ناقشي الاختام

ننشر [illegible] نص تعليمات ناقشي الاختام [illegible] الامر السامي بالتصديق عليها والعمل بها

١ — تسمى هذه التعليمات بتعليمات ناقشي الاختام .

٢ — كل من يزاول مهنة الحفر أي النقش على سائر المعادن المختلفة وغيرها يطلق عليه اسم ناقش الاختام .

٣ — كل من يزاول هذه المهنة لا بد وان يكون حائزا للشروط الآتية :

١ — ان يكون من رعايا الحكومة العربية السعودية او حائزا على رخصة إقامة

٢ — ان يكون ممن يحسنون القراءة والكتابة .

٣ — ان يكون حسن السيرة والسلوك .

٤ — ان يكون صانعا ماهرا في الحفر والنقش .

٤ — على شيخ ناقشي الاختام ان يقيد اسماء المطعمين عنده في دفتر خاص ويرفع للامانة بيانا بعددهم .

٥ — يحتم على كل من يتعاطى هذه المهنة ان يقدم لرئيس الطائفة كفالة رسمية يجددها في رأس كل سنة وأن يكون الكفيل معتبرا في كل ما يلزم منه عند الاقتضاء .

٦ — يقوم رئيس الطائفة بطبع الكفالات على شكل مخصوص يضمن المصلحة المنشودة ويأخذ قيمتها وقيمة الطوابع من المكفول وقدرها اثنا عشر قرشا اميريا عدا ما في ذلك قيمة الطوابع والورق [illegible] وقد روعي في هذه المادة مقتضى ما رأته هيئة الامانة قرشا الشاق [illegible]

٧ — كل من اراد الدخول في هذه المهنة ولم يكن مستقيما بمقر شيخ الحرفة فعليه أن يقدم استدعاء لامانة العاصمة لاجراء ما يلزم نحو طلبه .

٨ — كل معلم قدم طلبا للامانة بالتصريح له فلا بد أن تخبره الامانة بواسطة شيخ الطائفة وثلاثة من ارباب المهنة .

٩ — كل معلم لم يكن مكفلا فعلى شيخه أن يمنعه من تعاطي هذه المهنة حتى يقدم الكفالة اللازمة ثم في الحال يرفع أمره الى أمانة العاصمة لاتخاذ ما يلزم نحو تكليفه بتقديم الكفالة .

١٠ — كل معلم لم يكن مرخصا له من أمانة العاصمة ويريد نقش الاختام في أي نوع من انواع المعادن فعلى شيخ الطائفة أن يمنعه فان امتنع من عمله هذا او قدم طلبا للامانة فذلك هو المطلوب، والا ففي الحال وجب عليه أن يرفع أمره الى امانة العاصمة لاجراء ما يلزم في الموضوع .

١١ — كل معلم ثبت عليه اتلاف قطعة من أي نوع فعليه غرمها ويكلفه بذلك رئيس الطائفة وعند تمرده يرفع امره رسميا الى امانة العاصمة .

١٢ — كل معلم يتجرأ على حفر قوالب طوابع النقود سواء كانت اجنبية او محلية وثبت عليه

ذلك فانه يجازى بالجزاء الصارم من قبل الحكومة السنية جزاء المزيف حسبما هو مقرر بنظامه الخاص

١٣ — كل معلم ينقش صورة حيوان على قطعة معدنية كيفما كانت وضعيتها وكيفما كان نوعها وثبت عليه ذلك فانه يجازى لاول مرة بمنعه من مزاولة هذه المهنة مدة خمسة عشر يوما والثانى مرة شهرا واحدا والثالث مرة يمنع بتاتا لاصراره على أمر منهى عنه .

١٤ — كل معلم يتجرأ على تقليد ختم او امضاء او دمغة رسمية او غير رسمية فانه يجازى بالجزاء الصارم من قبل الحكومة السنية جزاء من ارتكب جريمة التزوير .

١٥ — كل من يتجرأ على عمل كليشه طوابع ايا كان نوعها فانه يجازى من قبل الحكومة السنية لتعديه على فعل محظور .

١٦ — كل معلم يثبت عليه الاشتغال بهذه الحرفة ويعمل فيها بالخفاء فعلى شيخ المهنة ان يرفع فى الحال قضيته الى امانة العاصمة لتقرر فى شأنه حجنه لاول مرة خمسة عشر يوما ومصادرة الآلات التى يشتغل بها على الخفاء واحالة جزائه للمرة الثانية الى الحكومة لمجازاته بما فيه المصلحة ردعا له وتاديبا لغيره .

١٧ — لا يجوز المعلم ان ينقش اسما على اى ورقة سواء كان صاحبه ذكرا ام انثي ما لم يتثبت من شخصيه طالب النقش فان كان مجهولا فيكلف بابراز ورقة من عمدة المحلة او من جهة معلومة ينتمي اليها تنص هذه الورقة انه فلان او فلانة وهما معروفان لدينا خوفا من تهمة التزوير فيما بعد والاهتداء عليهما عند اللزوم .

١٨ — كل معلم خالف مؤدي هذه التعليمات فعلى شيخ المهنة ان يقدم فى الحال أمره الى امانة العاصمة لاجراء ما يلزم نحو تأديبه .

١٩ — على رئيس الطائفة ان يكون يقظاً نشيطا فى البحث والتدقيق خلف المعلمين والوقوف دائما على سيرهم وتنفيذ التعليمات بلا هوادة .

٢٠ — يعين شيخ الطائفة با كثرية الاصوات من رجال مهنته .

٢١ — اذا وقع من رئيس الطائفة اهمال او تقصير او تحيز فعلى امانة العاصمة رفعه وتولية غيره بطريقة الانتخاب .

٢٢ — على كل من يزاول هذه المهنة ان يعد له دفترا خاصا يقيد فيه اسم الشخص ولقبه ومحلته وصورة الختم الذي صنعه والتاريخ وبصمة الشخص او توقيعه ليرجع اليه الحاكم عند حدوث حادث يوجب ذلك .

٢٣ — على امانة العاصمة وضع الرقابة الشديدة على مزاولى هذه المهنة والوقوف التام دوما على اعمالهم وتنفيذ هذه التعليمات .

٢٤ — يسري مفعول هذه التعليمات في حالة اقترانها التصديق العالى من تاريخ نشرها فى الجريدة الرسمية وتطبق على ارباب هذه الحرف جميعا سواء فى العاصمة والملحقات وتقوم البلديات فى الملحقات مقام الامانة فى العاصمة .

٢ — حديث رمضان

قال تعالى (يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج) وقد جعل الله هذه الاهلة تشتمل على ايام وجعل لكل يوم وليلة وظائف خاصة فرض فيها على عباده المؤمنين ما فرض وندب لهم ماندب ورسم لهم وسائل القرب منه وطريق الوصول اليه وبين مواسم الرحمة والغفران وساعات التجلى والرضوان وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات ربكم فان لله نفحات من رحمة يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله ان يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم وفى حديث آخر ان لله نفحات فتعرضوا لها فلعل احدكم أن تصيبه نفحة فلا يشقى بعدها ابدا .

وشاء ربك ان يختص شهر رمضان بكثير من المزايا التى جعلته محلا التعرض لتلك النفحات الربانية والفيوضات القدسية حيث شرع فيه الصيام كوسيلة عملية لترويض النفس على الخضوع لطاعة الله وانزل فيه القرآن هدي للناس وبينات وضاعف فى خلاله الحسنات واستحب الصدقات وجعله انموذجا جامعا لاركان الاسلام: ذكر الله والصوم وقيام الليل وزكاة الفطر وعمرة فيه تعدل حجة مع رسول الله

وزاد فى شأنه فجعل فيه ليلة واحدة ترجح عبادتها عن الف شهر هى ليلة القدر (وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر) روى عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بنى اسرائيل لبس السلاح الف شهر فعجب المسلمون من ذلك فانزل الله هذه السورة ليلة القدر خير من الف شهر الذي لبس فيها ذلك الرجل السلاح فى سبيل الله قال النخعى العمل فيها خير من العمل فى الف شهر وقال ﷺ (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) وفى حديث آخر (من قامها ابتغاءها ثم وقعت له غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر) وفى حديث آخر (فى شهر رمضان ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم) وبالنظر لما لهذه الليلة الاهمية العظمي بالغ الصحابة رضوان الله عنهم فى البحث عنها وانصرفوا الى تحريها قال ابو ذر كنت اسأل الناس عنها — يعني ليلة القدر فقلت يارسول الله اخبرنى ليلة القدر . افى رمضان هى ام فى غيره قال « بلى هى فى رمضان » قلت تكون مع الانبياء ما كانوا فاذا قبضوا رفعت أم هي الى يوم القيامة قال : « بلى هي الى يوم القيامة » قلت فى اى رمضان هى ? قال : « التمسوها فى العشر الاول والعشر الاواخر » قلت . اى العشرين ? قال : « فى العشر الاواخر ولا تسألنى عن شيء بعدها » ثم حدث رسول الله ﷺ ثم اهتبلت غفلته فقلت يارسول الله اقسمت بحقى لما اخبرتني فى أى العشر هى ? فغضب علي وقال : « ألم انهك أن تسألني عنها ان الله لو أذن أن اخبركم لاخبرتكم لا آمن أن تكون فى السبع الاواخر » وفى رواية للبخاري أنها فى الوتر فى العشر الاواخر من رمضان ، وقال بعض السلف : وان وقع فى ليلة من اوتار العشر ليلة جمعة فهى ارجى ، من غيرها لكنه روي عن بلال أنها اول السبع من العشر الاواخر ، وقال ابن عباس اني لا اعلم أولا اظن انها فى سابعة تمضى او سابعة تبقى من العشر الاواخر وذلك لان الله خلق سبع سموات وسبع ارضين وسبعة ايام وان الدهر يدور على سبع والطوفان بالبيت سبع ورمي الجمار سبع ومعنى هذا انه يرجح ان تكون فى ليلة ٢٣ أو سبع غير انه صح عنه انه كان ينضح على اهله الماء ليلة ثلاثة وعشرين ليوقظهم الى العبادة .

واستنبط طائفة من المتأخرين من القرآن انها ليلة سبع وعشرين من موضعين : احدهما . ان الله تعالى كرر ذكر ليلة القدر فى سورة القدر فى ثلاثة مواضع منها ، وليلة القدر حروفها تسع حروف والتسع اذا ضربت فى ثلاثة فهي سبع وعشرون

والثانى أنه قال : (سلام هى) فكلمة (هى) هي الكلمة السابعة والعشرون من السورة التى تبلغ كلماتها كلها ثلاثين . قال ابن عطية : هذا من ملح التفسير لا من تبيين العلم . وكان ابى ابن كعب رضى الله عنه يقول : والله انى لاعلم أى ليلة هى : هي الليلة التى آمرنا رسول الله ﷺ بقيامها وهى ليلة سبع وعشرين .

وفى رواية عنه بالعلامة التى اخبرنا بها رسول الله ﷺ وهي ان الشمس تطلع فى صبيحتها لا شعاع لها

وقد صح عن رسول الله ﷺ انه كان اذا دخل العشر الاخير من رمضان شد مئزره وأحيا ليله وايقظ أهله من كل صغير وكبير يطيق الصلاة وكان يطرق فاطمه وعليا ليلا فيقول لهما لا تقومان فتصليان وكان يعتكف بالمسجد فى هذا العشر الذى يطلب فيه ليلة القدر قطعا لاشغاله وتفريغا لباله وتخليا لمناجاة ربه وذكره ودعائه وكان يحتجر حصيرا يتخلى فيها على الناس فلا يخالطهم ولا يشتغل بهم

قالوا والحكمة فى نزول الملائكة فى تلك الليلة ان الملوك والسادات لا يحبون ان يدخل دارهم احد حتى يزينوا دارهم بالفرش والبسط ويزينوا عبيدهم بالثياب والاسلحة فاذا كان ليلة القدر امر الله الملائكة بالنزول الى الارض لان العباد زينوا انفسهم بالطاعات من صوم وصلاة وزينوا مساجدهم بالقناديل والمصابيح فيقول الرب انتم طعنتم فى بنى ادم وقلتم (اتجعل فيها من يفسد فيها الاية) فقلت لكم انى اعلم مالا تعلمون اذهبوا اليهم هذه الليلة حتى تروهم ساجدين راكعين لتعلموا انى اخترتهم على علم على العالمين .

وان مما يؤسف له ان اغلبية المسلمين اليوم فى مشارق الارض ومغاربها لم يعودوا يهتمون بتحرى هذه الليلة ولا يقتدون برسول الله فى احيائها مع انها من اعظم المواسم التى ترجي فيها سعادة الدارين وخير الحياتين .

ان مما يؤسف له ان يعمد المسلمون فى هذه الايام العشر بالاستعداد لزينة العيد ولوازم الحياة غير آبهين بالتعرض لموسم الله ولا مساهمين فى هذا المعرض العظيم بتقديم ما يستطيعونه من الحسنات رغبة فى استجداء وافر الرحمات من خالق الارض والسموات نسأله تعالى لنا ولجميع اخواننا المسلمين الهداية والتوفيق ?

يتبع عبدالحميد الخطيب

الإحصاء الصحي

احصاء صحي عن الاسبوع الذى آخره ٢٨ اكتوبر ١٩٣٩ الموافق ١٣٥٨/٩/١٥ لمكة والمدينة والطائف وجده وبحره ورابغ وينبع والقنفذة .

الاصابات بالامراض المعدية

مكة زحار ١٢ الطائف زحار ٤ سعال ديكى ١ جده زحار ١٢ المدينة زحار ٥ حمى نفاسيه ٢ ينبع زحار ٢ سعال ديكى ١ المجموع الكلى ٣٩ .

الوفيات بالامراض المعدية

المدينة : حمى نفاسية ١

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٦ نساء ١٩ اطفال ٢٩ اليكون ٦٤

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٧٧ الداخلون ٤١ الخارجون ٢٥ المتوفون ٤ الباقون ٨٩ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ١٨٣٣ شخصا منهم ٨٤ بالامراض الاذنية و ١٥٨ بالامراض العينيه و ٧ بالامراض السلية و ٣٠ بالامراض الزهرية و ٥٧ بالنسائية .

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة العموم بان عبد الرحمن با جدين ادعي لديها بما يأتى :

انه اشترى من عبد الله بن فراج بالاصالة عن نفسه وبوكالته عن أمه سارة حصة قدرها ١٨ قيراط شائعة فى كامل الدار ارضا وبناء المشتملة على ديوان بخزانة وحوش جوانى امام الديوان ابو الخزانة وبيت خلا ومنافع شرعية وفى الحوش الملاصق للدار المذكورة الكائن ذلك بمكة المكرمة بجبل جحيشة من محلة جرول المحدودة شرقا بالسكة النافذة وبها الباب وغربا وشاما بالحوش ملك ورثة نائل ابن مطيع الاحيانى ويمنا بالسكة النافذة الموصلة الى قهوة المعلم واشترى ايضا من عبيد فراج الحيانى حصة قدرها خمسة قراريط وربع شائعة فى كامل المحدود المذكور فكل من له معارضة فى ذلك فليبادر الى اعلام المحكمة المشار اليها فى خلال شهر اعتبارا من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر ولم يعارض احد فى ذلك سوف يجرى الايجاب الشرعي ولاعلام العموم بذلك جرى نشره .

بقية الأنباء البرقية

اللجنة البرلمانية البريطانية في فرنسا

باريس — اصدرت اللجنة البرلمانية البريطانية تصريحا قالت فيه انها تجمع ثقة جميع الاحزاب الانجليزية وتمثلها أصدق تمثيل ؛ وانها على ثقة تامة من انتصار الحلفاء في هذه الحرب بسبب الجهود التي كرستها كل من الدولتين لمقاومة الاعتداء الالماني ، واذاع الجنرال سبريس رئيس اللجنة التي ذهبت الى الميدان الغربي وزارت خطوط القتال ؛ فقال ان الرغبة في التعاون الاكيد هي ثقة وغاية جنود الدولتين المتحالفتين وان النتائج التي نرمي اليها من وراء هذه الحرب هو تحقيق الاطمئنان لشعوب اوربا ومحو القلق عن نفوسهم لكي يستطيعوا ان يعيشوا مدة طويلة من غير خوف اوحذر .

انتظار توقيع معاهدة بين اليونان ورومانيا

لندن — علم في لندن انه من المنتظر ان توقع معاهدة عدم اعتداء بين كل من اليونان ورومانيا ومن البديهي ان الحكومة البريطانية على علم تام بما يجري بين الدولتين من المفاوضات في هذا الصدد وهي تتتبع سيرها بدقة واهتمام ، وينتظر ان تسفر عن نجاح تام .

انقره — علم ان هناك مفاوضات بين رومانيا واليونان بشأن توقيع معاهدة عدم اعتداء بين الدولتين .

تفنيد المزاعم المحيطة بغرق الباخرة اثينيا

لندن — اصدرت الحكومة البريطانية بياناً ترد به على المزاعم الالمانية عن غرق الباخرة اثينيا واليكم ملخص ما اشتمل عليه البيان من البراهين والادلة والحجج

اولا — لم تكن الباخرة اثينيا تحمل ذهباً اوسندات او مدافع اومفرقعات .

ثانياً — لم يكن غرق الباخرة بسبب ارتطامها بلغم اوغواصة او مدمرات بريطانية او انفجار داخلي وانما بناء على ما لدينا من الادلة يؤكد أنها غرقت من اعتداء غواصة المانية كما انه لم تكن الباخرة مسلحه ولم تكن مصفحة اوتحمل اي نوع من انواع السلاح .

ثالثا — لم يكن في النية ان تستعمل هذه الباخرة كسفينة مهاجمة بعد انهاء الرحلة التي غرقت في اثنائها .

رابعا — قدم الضابط الاول تقريرا واقسم يمينا بأنه لم يتناقش مع مستر غوستاف اندرسن في شأن وجود مدافع أو ذخائر بالباخرة ولابد من ان تكون هذه التأكيدات كافية في التنصل من جريمة اغراق الباخرة ، خصوصا وان الضابط المذكور أقسم يمينا قبل ادلائه بهذه التأكيدات .

وصول وزراء المستعمرات البريطانية الى لندره

لندن — وصل الى العاصمة البريطانية وزراء المستعمرات والدومينون والممتلكات الحرة المستقلة للتشاور مع الحكومة البريطانية ، وهي حكومات كندا واستراليا ونيوزلندا ، وقد قابل بعضهم جلالة الملك جورج كما قابلوا رئيس الوزراء البريطانية بهذا الصدد .

خلاصة الانباء الحربية من مصادرها

برلين — قامت غارة المانية جديدة على انجلترا امس الاول فسببت فزعا شديدا والقت الرعب في نفوس الاهلين وقد اذاعت الاميرالية البريطانية ان الطيارات الالمانيا هاجمت طرادة بحرية في بحر الشمال ولم تقع خسائر ما ؛ كما اذاعت ان باخرة تجارية حمولتها ثمانية آلاف طن اغرقت والمظنون انها اغرقت بضرب غواصة المانية ، كما اغرقت الغواصات الالمانية سفينتين من سفن صيد الاسماك .

لندن — كان الليل هادئا في الجبهة الغربية ولكن وقعت بعض المعارك في النهار واسقطت احدى الطائرات الالمانية ، وقد قامت الطائرات البريطانية برحلة استكشافية هامة واسقطت قبل الغروب طائرة المانية اخرى ، وقد صرح احدي المراسلين الحربيين الذين زاروا الخط الامامي في الجبهة بانه من الحصانة والمنعة بمكان عظيم وانه لا يمكن اختراقه لاى قوة كانت ومنذ اشغلت الجنود البريطانية هذا القسم وهي تقوم بعمل تحصينات وانشاءات جديدة في غاية الاهمية ، فهي تنشىء الحصون والممرات والخنادق تحت الارض بحيث لا ترى منها غير قبة المراقبة والفوهات التي تخرج منها المدافع والبطاريات ؛ وقد ركبت في كثير من الاماكن المدافع الثقيلة وهي ترد كل يوم باستمرار الى ساحة القتال في الخطوط الامامية .

استئناف المحادثات بين تركيا وروسيا

اسطنبول — تعتقد بعض الدوائر السياسية أنه من الممكن استئناف المحادثات بين كل من تركيا ورومانيا وروسيا لعقد اتفاق ثلاثي وهناك اشاعات مماثلة من هذا القبيل تذاع في بعض انحاء البلاد التركية ، وقد حذرت الصحف التركية قراءها من تصديق كل مايشاع من الروايات المتناثرة واوصتهم بالحذر الشديد في قبول مايذاع من الانباء التي يناقض بعضها بعض في هذه الايام .

استدعاء وزير المانيا المفوض في ايطاليا الى بلاده

برلين — استدعي الهرفون ما كنسن سفير المانيا في روما الى برلين ليؤدي رسالة هامة كما يقولون وهي تقديم تقرير عن موقف ايطاليا بعد أن اجتمع عدة مرات بوزارة الخارجية الايطالية .

ثناء الصحف الالمانية على ايطاليا

روما — علقت الصحف الالمانية بتعليقات مسهبة على حادث تدشين كومنيشا الذي اقيم بمناسبة الذكرى الفاشستية ، وعلى خطاب السنيور موسوليني الذي القاه بهذه المناسبة ، وقالت ان فوز ايطاليا في القضاء على المستنقعات فوز لا يعادله شيء في تقدم الحياة الاجتماعية في ايطاليا . هذا وقد علقت الصحف البلجيكية على سياسة الدوتشي الثقافية التي تضمن لايطاليا سلماً دائماً بينما تقوم الفوضى الذهنيه في اكثر ممالك الدول الاخرى .

آخر انباء القتال في الجبهة الغربية

روما — اذاعت القيادة الفرنسية نشرة جديدة عن انباء القتال بين الجيوش المتقابلة في الجبهة الغربية في جهة الموزل والسار ، جاء فيها انه اسقطت طائرة المانية ذات محركين في داخل الحدود الفرنسية وكان اسقاطها خلال التحليقات العديدة التي قامت بها الطائرات الفرنسية .

وانه اسقطت طائرتين المانيتين أيضا داخل الحدود المانية وراء الخط وقد عادت الطائرات الفرنسية جميعها الى قواعدها سالمة دون أن تتعرض لاية خسارة ما .

روما — اذاعت احدى وكالة الانباء الصحفية اناباء القائل بان فصائل المانية قامت بحركات استكشافية في داخل الاراضي الفرنسية وراء الحدود فوجدت قرية فرنسية خالية من السكان ووجدت جملة خنادق جديدة لم ينته العمل فيها ولكنها خالية بالمرة ولم تجد أحدا لا من الجنود ولا من السكان .

تذمر فنلندا من خطاب الرفيق مولوتوف

لندن — اجتمع مجلس الوزراء الفنلندي وقد بحث في امر المشكلة الفنلندية الروسية ، وكيف تعرض لها الرفيق مولوتوف وزير الخارجية الروسية في خطابه الذي القاه في مجلس اتحاد السوفيت الاعلا وكيف ان الوزير السوفيتي تعرض لسرد ادوار المفاوضات التي جرت بين الحكومتين . وقد اصدر مجلس الوزراء الفنلندي بيانا مسهباً حمل فيه على الوزير الروسي وقال ان تعريضه بتفصيل المفاوضات السرية التي دارت بين الحكومتين الفنلندية والروسية في الوقت الذي يذهب فيه الوفد الفنلندي الى روسيا لاستئناف المفاوضات مع حكومتها شيء غير لائق خصوصا في اذاعة علنية مثل هذه ، وان العمل سيكون بمثابة عرقلة جديدة تضعها الروسيا في سبيل التفاهم بين الدولتين .

مقتطفات من الصحف والمجلات

أهمية البترول فى العالم

كل قطرة من البنزين تعدل قطرة من الدم

اصبح ذلك السائل الاسود اللزج ، الكريه الرائحة ملك العالم الحديث بل الدعامة التى يقوم عليها العالم فى حالتى الحرب والسلم .

ان فى هذا الزيت المستخرج من الارض معنى القوة المحركة والمسيرة لحركة عربات الحرب وسفنها بخوت النزهة وسيارات الركاب فى المدن وعلى الطرق الريفية الالات في المصانع والاجهزة الميكانيكية فى البيت ، الانارة والتدفئة جميعها فى حاجة اليه قلب نظرك كيفما شئت فى هذا العصر المتحرك على عجلات تجد البترول فى شكل من الاشكال

ان الامم على اختلافها تحتاج الى البترول ومشتقاته ، على قدر ارتقائها الصناعي ومكانتها الدولية .

فالدول التى يستخرج البترول فى ارضها اولها صلة مضمونة بمنابعه ، مميزة على غيرها التى تعوزها المنابع فى ارضها او الصلة المضمونة بالمنابع الاجنبية والاولى بحكم ميزتها لها صوت مسموع فى مجامع الدول فالسلاح الاقتصادي لا يزال عند ما تشب نيران الحروب والحصر البحرى ، من امضى الاسلحة التى ترجح كفته فى ميدان القتال.

لذلك ابرق كليمانصو الى الرئيس ولسن فى الحرب الكبري ، عند ما قل البترول فى خزانات فرنسا وخشى على الالة الحربية الفرنسية السائرة على عجلات وباجنحة ان تعطل ، فقال في برقيته « كل قطرة من البنزين تعدل قطرة من الدم » وهذا اكبر دليل على مبلغ حاجة العالم الى هذا السائل الكبير الاهمية .

معلومات هامة

عن تكاليف الحروب

كانت الحرب الماضية العالم خمسة مليارات ونصف من الجنيهات الانكليزية بينما لم تزد نفقات جميع الحملات التى قام بها نابليون فى خلال ثلاث عشرة سنة على واحد من مائة من ذلك المبلغ الضخم ! ومعنى ذلك ان الحروب الحديثة نكبة هائلة ومرجع ذلك الى ان الجيوش الحديثة لا تعتمد على الفرسان والمشاة بقدر اعتمادها على الطائرات على اختلاف انواعها ، وسيارات الاستكشاف والسيارات المسلحة ، والدبابات الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وحاملات الطائرات والبوارج والمدمرات والنسافات والغواصات

ولكى يكون لدى القارىء فكرة عما تتكلفه الحرب الميكانيكية نعود الى الحرب الماضية فنقول ان الموقعة التى دارت رحاها بين القوات الالمانية والقوات الفرنسية يوم ١٦ نيسان عام ١٩١٧ كلفت فرنسا ٦٠،٠٠٠ طن من الذخيرة لا يقل ثمنها عن ١٨،٠٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزى ذهبا ، ومعركة فردان (٢٠ اغسطس عام ١٩١٧) كلفتها ١١،٢٠٠،٠٠٠ جنيه انكليزى ذهباً ، اما معركتا « ماليزون » و « شامبانيا » فقد كلفتاها ١٩،٢٠٠،٠٠٠ جنيه .

ويقول الخبراء الحربيون ان نسف « بطارية » يستلزم من ٥٠٠ الى ٧٠٠ قنبلة عيار ١٥٥ يضاف الى ذلك من ٧٠٠ الى ٨٠٠ قنبلة عيار ٧٥ اذا اريد اختراق صفوف العدو ، ولكن الذى لا شك فيه هو ان الحرب الحالية ستقلب الاحصاءات متى وضعت على ضوء تكاليف الحرب الماضية رأسا على عقب .

ولم تعمد الدول الى مباراة التسلح الا فى غضون عام ١٩٣٢ ، وتقدر الاموال التى انفقها العالم على التسلح فى تلك السنة بثمانمائة الف جنيه انكليزي ذهبا . ومضى هذا الرقم فى الارتفاع الى ان بلغ مليونا وستمائة وثمانين الف جنيه ذهبا فى سنة ١٩٣٨ .

ويقول التقرير الذى اعده بنك التسويات الدولية فى مدينة « بال » عن التسلح ان العالم انفق فى خلال الستة شهور الاولى من هذا العام بمعدل ٧ ملايين جنيه فى اليوم .

والمعروف ان ميزانية بريطانيا من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٣٨ زادت من ٨٠٠ مليون جنيه الى مليار ، وزادت النفقات الحربية من ١٠٠ مليون الى ٤٠٠ مليون جنيه ، وبلغت ميزانية التسلح فى ابريل الماضى وحده ٦٣٠ مليون جنيه .

ولا ريب فى ان نصر دولة ما معلق على ثروتها فى المواد الاولى ، فاذا افتقرت اليها كان نصرها مرهونا بما لديها من وسائل استيرادها : وهذه الوسائل هي ما تملكه من ذهب .

ولكن ليس هذا كل ما فى الامر اذ لا مفر من تحويل تلك المواد الى مصنوعات وهنا يمكننا ان نقول ان الطاقة الصناعيه لبلد ما ، هى ثمرة لديه من مواد اولى ، مضافا الى ذلك تقدمه الصناعي ووفرة الايدى العاملة فيه .

فان الخبراء يقولون ان كل جندى فى الميدان يحتاج الى ١٠ عمال فى المصنع وان صنع الطائرة الواحدة يستغرق ١٠٠،٠٠٠ ساعة .

وقد جاء فى تقرير الدكتور كيرت هيس الاستاذ بجامعة برلين عن نفقات التسلح :

« اننا اذا ما اضفنا الى ما يتكلفه كل جندي من اثمان المواد الغذائية والذخائر الى نفقات النقل والتحصين وما اليها وجدنا ان كل كيلو متر فى الجبهة يتكلف يوميا ١٩،٦٦٠ جنيها انكليزيا » .

مكافأة النواب فى البرازيل

بمناسبة الحديث فى بعض الدول عن مكافآت النواب والشيوخ فى بلادها ومحاولة تخفيضها ذكرت احدى الصحف المعلومات التالية عن المكافآت المماثلة فى حكومة البرازيل قالت : —

ان حكومة البرازيل تكافىء نوابها منذ سنة ١٩٣٠ اى منذ ابتداء حكم سعادة رئيسها الحالى « الدكتور جيتوليو فارجاس » على النحو الآتي

١ — مكافآت اجمالية يقبضها على الدورة السنوية قدرها ٥ كونت .

٢ — اشتراك بالسكة الحديدية بين العاصمة وبلدة النائب مجانا بالدرجة الاولى مع العلم بانه لا يوجد بالسكك الحديدية هناك الا درجتين الاولى والثانية فقط .

٣ — كل جلسة يحضرها النائب ليخدم امته فى البرلمان بحضوره يأخذ عنها ٥٠ ملريس مكافأة بحيث اذا تغيب لاى سبب كان ، حتى للمرض ؛ فلا تحسب له .

وليتمكن حضرة القارىء الكريم من معرفة مقدار هذه المكافأة يقول الكاتب ان كل جنيه انكليزي يساوى ٩٠ ملريس (والكونت) به الف ملريس .

تعداد الناس

تدل الاحصائيات الاخيرة على ان تعداد سكان العالم بلغ فى اواخر سنة ١٩٣٧ نحو ٢،٢١٠،٠٠٠،٠٠٠ نسمة منهم ٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠ فى اوربا و ١،١٦٠،٠٠٠،٠٠٠ فى آسيا و ١٥١،٠٠٠،٠٠٠ فى افريقيا و ٢٦٦،٠٠٠،٠٠٠ فى امريكا و ١١،٠٠٠،٠٠٠ في استراليا .

يضاف اليهم سكان مناطق القطبين الشمالى والجنوبي والمناطق التى لا تزال مجهولة فى الدنيا القديمة والدنيا الجديدة .

بولونيا

وما كانت تستورده من القطن

فى عام واحد

نشرت احدي الصحف المصرية ، بيانا لخصت فيه مقدار القطن المصري الذى كانت تستهلكه بولونيا فى عام واحد ، وقد قال مكاتب تلك الجريدة مايأتى : —

علمت من المصادر الجمركية الرسمية ان مقدار ما صدر لبولونيا ودانزج من القطن المصرى بلغ في عام ١٩٣٨ ٢٢٨٤٠٠ قنطار بمبلغ ٢٢٥٨٠٠ جنيه مصرى مقابل ١٥٩،٨٠٠ قنطار بمبلغ ٥٤٧٢٠٠ جنيه مصري فى العام الذى قبله .

ولم نقف على مقدار ما استوردته تلك البلاد من القطن المصري فى الاشهر الاخيرة من السنة الحاضرة وتؤكد الدوائر الرسمية انه لا يقل عن النسبة التى صدر بها القطن المصرى اليها في السنة الماضية .

احصاء طائرات

الدول الكبرى

هذا بيان يبين اجود الطائرات فى الاسلحة الجوية لبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا وروسيا وفرنسا والمانيا . والارقام المذكورة هنا احدث ما هو معروف . ولكنها ليست كاملة الدقة من كل وجه لان تغييراً يسيراً فى التصميم قد يغير نواحى من سرعة الطائرات او حملها او مداها . والمذكور هنا هو المعدل نقلا عن مصادر مختلفة . وهناك اصناف جديدة من الطائرات تصنع وتسلم لقيادات الجو ولكن لا يعلم عنها شيء يصح الركون اليه .

بريطانيا : ٣٦٢ طائرة مطاردة قوة مداها ٦٠٠ ميل تحمل ثمانية مدافع رشاشة و ٣١٥ قاذفة القنابل متوسطة مداها ٩٠٠ ميل تحمل ٢٠٠٠ رطلا و ٢٧٠ قاذفة القنابل ضخمة مداها ١٣١٥ ميلا تحمل ٤٠٠٠ رطلا .

الولايات المتحدة : ٣١٠ مطاردة مداها ٧٠٠ ميل تحمل اربع مدافع رشاشة و ٢٤٠ قاذفة متوسطة مداها ٤٩٥ ميلا تحمل ٧١٠٠ رطلا و ٢٦٠ قاذفة ضخمة مداها ٢٠٠٠ رطلا .

أيطاليا : ٢٣٠ مطاردة ٢٣٠ مداها ٦٠٠ ميلا تحمل اربع مدافع رشاشة و ٢٦٠ قاذفة متوسطة مداها ١١٥٠ ميلا تحمل ٢٦٥ رطلا و ٢٠٥ قاذفة ضخمة مداها ٩٠٥ ميلا تحمل ٤٤٠٠ رطلا .

روسيا : ٢٦٠ مطاردة مداها ٤٩٠ ميلا تحمل مدفعين رشاشين و ٢٧٠ قاذفة متوسطة مداها ٦٢٥ ميلا تحمل ١٧٠٠ رطلا و ١٢٥ قاذفة ضخمة مداها ٢١٨٠ ميلا تحمل ٤٤٠٠ رطلا .

فرنسا : ٣٠٥ مطاردة مداها ٦٧٠ ميلا تحمل مدفعين رشاشين ومدفع قطر ١٢٠٠ و ٣٠٠ قاذفة متوسطة ١٢٩٠ ميلا تحمل ٢٣٠٠ رطلا و ٢٠٠ قاذفة ضخمة ٧٥٠ ميلا وتحمل ٩٣٠٠ رطلا .

المانيا : ٣٥٠ مطاردة مداها ٦٠٠ ميلا تحمل مدفعين وشاشين ومدفعين قطر كل منها ٢٠ مليمترا و ٢٨٠ قاذفة متوسطة مداها ١٤٠٠ ميلا تحمل ١٩٠٠ رطلا و ٢٠٠ قاذفة ضخمة مداها ٩٩٥ ميلا تحمل ٨١٠٠ رطلا .

تطور الذوق

فى الولايات المتحدة

اخرج الفنان الفرنسي « رنيه ريغو » كتابا جديدا بهذا العنوان تحدث فيه بدقة وتفصيل عن الحركة الفنية فى الولايات المتحدة .

ومن الفصول الشائقة في هذا المؤلف النفيس الفصل الطويل الذى خصصه المؤلف للمتحف الامريكى الكبير مبينا فيه احدث النظم المتبعة فى عرض الاعمال الفنية وتنسيقها وابان ما تطوي عليه من النبوغ والعبقرية يضاف الى ذلك انه يقدم شرحا وافيا الدور الاجتماعى الذى يقوم به هذا المتحف لا في حياة الامريكيين فحسب بل فى حياة جميع الذين يزورونه من الاجانب أيضا

١٠ ــ مطالعات في الادب العربي

بقية المنشور على الصحيفة الالى

دريد ــ وأي شأن ذلك الذي يحتمل ان أن يكون ؟ أمض اليه فاستنجزه وأقدم علينا بالظعينة مع الفارس الآخر ، وهو أشد ما يكون شوقا الى الوقوف على جلية الخبر ، وأشد ما يكون عطشاً الى نهل جرعة من دماء ذلك البدوي لو أن نفسه حدثته بشيء ولو قليل من العصيان ! فلما انتهى الى حيث شهد ماشهد بام عينيه ، لا برواية تطرق سمعيه كاد يذهله هول مالم يصدق فيه عينيه الجاحظتين وصاح بالبدوي الملثم ! ويلك لا أم لك ، خل عن الظعينة وخذ من يدي طعنة عاجلة تسقيك الموت العاجل !

ولشد ما كانت دهشة الفارس حين لم يسمع جوابا من البدوي الذي يخاطبه ، وحين لم يجد منه اكتراثاً ولا اهتماما ، حتى ايقن في نفسه أن الرجل أصم فاراد أن يصدقه القول ويخلص اليه النصح قبل أن يفصل رأسه عن جسمه بضربة واحدة من سيفه . فصاح به صيحة أخرى لعله بعد سماعها يلقي بالظعينة وينجو بنفسه من الموت المحقق ، فكان نصيبه من اجابة البدوي واهتمامه ، لا يقل عن نصيبه من الاجابة العمياء الاولى التي لم يظفر فيها بنعم او بلا ، لولا حركة بدرت من البدوي اذ عمد الى تسليم زمام الراحلة الى الظعينة ، ثم انشأ يقول :

خل سبيل الحرة المنيعة
انك لاق دونها ربيعه
في كفه خطية مطيعة
اولا فخذها طعنة سريعة
والطعن مني في الوغي شريعه

ثم حمل عليه في مثل لمح الطرف أو رجع البصر فصرعه وجندله بضربة واحدة لا ثانية لها .

كان هذا يجري في حلبة الظعينة ، وامام بصرها بينما كان دريد بن الصمة يكلم ثالث فرسانه بقوله :

ــ ويلك ! لقد غاب الفارسان ، ولا اتصور ان مكروها حاق بهما ، الا ان يكونا طمعا في غير مطمع وأن يكون شيطان الجشع سول لنفسيهما الهرب بالظعينة والنعمة بسببها فاتخذا سبيلها في الصحراء قافلين !

فقال الفارس الثالث المعني بالكلام ــ :

ــ هون عليك فأنا آتيك بخبرها وبالظعينة على عجل .

قال دريد : لعل الخطب اهون مما نقول فعجل قبل ان الحق بها او استبطائك فالحق بكم جميعا

ومضى الفارس لطيته ناحية زملائه المتقدمين فما هو لا ان بصر بزميليه مجندلين وبالبدوي الملثم يقود صاحبته آخذا سبيله حتى فغر فاه من الدهش فلم يلبث ان صاح بالمرأة وتوجه الى صاحبها حاملا عليه فقال البدوي لصاحبته اقصدي قصد البيوت ثم اقبل على الفارس الثالث وهو يقول :

ماذا تريد من شتيم عابس
ألم تر الفارس بعد الفارس
أرداهما عامل رمح يابس

فلم يلبث في مثل كر الطرف ورجع البصر ان الحقه بصاحبيه وأخذ سبيله ماضيا الى شأنه كان لم يكن هنالك ما يهد الحيل ويصرع القوى سوى ان رمحه الذي كان عونا له على جندلة هؤلاء الثلاثة الابطال قد كسر فلم ينتفع بشيء .

وفيما كانت هذه الحلبة تستعر كان صبر دريد قد نفد به فلم يجد بدا من مجابهة الحقيقة الواقعة التي تخيلها وهي ان صحبه قد اطمعتهم غنيمة السبي فهربوا بالظعينة غير مبالين ، فهول على الحنق بهم وما هي الا هنيهة حتى كان واقفا الى جانب زملائه الفرسان المجندلين وصاحبهم البدوي الاعزل فماذا كان في هذا الموقف الرهيب ؟

ان البطل الشجاع ، يقدر البطل الشجاع وان دريداً لفارس قومه وكبيرهم فكيف يرى في هذا الفارس المغوار الاعزل من السلاح . هنا نقطة الارتكاز كما يقولون وهنا الصخرة التي تتحطم عليها الاراء فلو ان دريداً لم يكن شجاعاً ولم يكن مثلا من أمثلة الاخلاق العربية على حقيقتها لما كان أهون عليه من التعجيل بالقضاء على صاحبه البدوي بضربة واحدة يقضم بها ظهره ، فيستبيح السبي والظعينة ، وينتقم لاصحابه القتلى الذين جندلهم في لحظات متتابعة .

ولكنه عرض ذلك التفت الى الرجل وقال له :

ان مثلك لا يقتل أيها الفارس ، فانك بطل شجاع ، ولا ارى معك سلاحا والخيل ثائرة باصحابك فدونك هذا الرمح واني لمنصرف الى اصحابي ومثبطهم عنك .

وانصرف دريد الى اصحابه فقال لهم ان فارس الظعينة قد حماها وقتل اصحابكم وانتزع رمحي ولا مطمع لكم فيه فانصرفوا عنه وامتثل القوم لما أمرهم به دريد ، ولكنه ظل وحده في هم ناصب مقعد مقيم وعرج على ناحية من طريق البدوي المجهول وأنشده هذا الشعر .

ما ان رأيت ولا سمعت بمثله
حامي الظعينة فارسا لم يقتل
أردي الفوارس لم يكونوا نهزة
ثم استمر كأنه لم يفعل
متهللا تبدو أسرة وجهه
مثل الحسام جلته كف الصقيل
يزجي ظعينته ويسحب رمحه
متوجهاً يمناه نحو المنزل
وترى الفوارس من مهابة رمحه
مثل البغاة خشين وقع الاجدل
يا ليت شعرى من ابوه وأمه
يا صاح من يك مثله لا يجهل !

ومضى البدوي الى طيته وهو ينشد ــ :

ان كان ينفعك اليقين فسائلي
عن الظعينة يوم وادي الاخرم
اذ هي لاول من أتاها نهبة
لو لا طعان ربيعة بين مكدم
اذ قال لى ادنى الفوارس منهم
خل الظعينة طائعاً لا تندم
فصرفت راحلة الظعينة نحوه
عمداً ليعلم بعض ما لم يعلم
وهويت بالرمح الطويل اهابه
فهوى صريعاً لليدين وللفم
ومنحت آخر بعده جياشة
نجلاء فاغرة كشدق الاضخم
ولقد شفعتها بآخر ثالث
وابى الفرار عن العداة تكرمي

لقد عرفت الصحراء اذاً من هو هذا البدوي الملثم ، صاحب الظعينة وحاميها وفارسها .

انه سيد شباب كنانة وفارسها وحامي ذمارها وان دريد أصاب الصنيعة حين منح الفارس الاعزل رمحه وحين خلى بينه وبين قومه ومن عليه بالنجاة بعد أن اردى ثلاثة من فرسان بني جشم .

***

ومضت أيام قلائل فاذا بقبيلة بني جشم تغير على بني كنانة الذين هم قوم دريد بن الصمة فأمعن الجشميون القتل في الكنانيين حتى وقع علمهم وفارسهم المغوار دريد اسيراً في يد بني جشم . ولكن الفارس المغوار دريداً أبى عليه كبرياؤه ، وأبى عليه شممه ، ان يعلم بمكان أسره كائن من كان ! فأخفى نفسه في ثياب الاسر ، ولم يدع ظنة تحوم حوله أو تدل الجشميين على مكانته ، لا خوفا على نفسه فهو يعرف مكانتها في نفوس مواطنيه من العرب حتى ولو كانوا من اعدائه ، بل هو يعلم قيمة البطولة ذاتها وكرامتها على كل عربي وأنها اعلا منزلة من أن يكون نصيبها المهانة والازدراء . لا من الموالين ولا من الاعداء . فبينا هو في تخفيه بين طيات الاسر اذا بنسوة يتهادين ، ولشد ما كانت دهشة الحي ، حين صاحت صاحبة الكلمة والرأي فيهن بعقيرة مرتفعة ، قائلة :

لقد هلكتم واهلكتم يا آل فراس ! ماذا جرى علينا ؟ هذا والله الذي اعطى ربيعة رمحه يوم الظعينة ثم القت عليه ثوبها ، وقالت مرة اخرى ، انا جارة لكم منه ، هذا صاحبنا يوم الوادي ، فسألوه من هو ؟ فقال انا دريد بن الصمة فمن صاحبي ، قالوا ربيعة بن مكدم ، قال فما فعل ؟ قالوا قتلته بنو سليم . قال فما فعلت الظعينة قالت المرأة اناهي ، وانني امرأته ، فلا باس عليك ولا هوان بك . والتأم شمل القوم يأتمرون في أمره ، فقال قائل منهم ، لا ينبغي لدريد ان نكفر نعمته على صاحبنا ، وقال آخر لايخرج من أيدينا الا برضا المحارب الذي اسره ، فانبعثت المرأة في الليل ، وهي ريطة بنت جذل الطعان فقالت :

سنجزي دريدا عن ربيعة نعمة
وكل امرىء يجزي بما كان قدما
فان كان خيرا كان خيرا جزاؤه
وان كان شرا كان شرا مذمما
سنجزيه نعمي لم تكن بصغيرة
باعطائه الرمح الطويل المقوما
فلا تكفروه حق نعماه فيكم
ولا تركبوا تلك التي تملأ الفما
فان كان حيا لم يضق بثوابه
ذراعا غنيا كان أو كان معدما

فلما اصبح الصباح كان القوم قد انتهوا من ائتمارهم في امره فاطلقوا سراحه ، فكان من شأن الظعينة ان كسته وزودته وجرزته وصرفته .

وكان من امر دريد ان أعلن المرأة جزاء صنيعها هذا ، انه لا يشهر حربا ولا يجرد سيفا ولا يسدد رمحا في وجه بني فراس بعد يومه هذا . وكان ما قال .

فؤاد شاكر

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة العموم انه انهى اليها السيد عبدالله بن بكرى بن السيد هاشم الحريرى قائلا ان من الجاري في ملكي واختصاصي بمفردى وآل الى بالطريق الصحيح الشرعي قيراط واحد وتسع قيراط وستة اثمان تسع قيراط وثلاثة اخماس ثمن تسع قيراط وثلث خمس ثمن تسع قيراط شائع ذلك في اصل اربعة وعشرين قيراطا هي كامل الدار التي احترقت الواقعة بزقاق ظلة بيت المفتي الشهير بزقاق الوزير من محلة سوق الليل المحدودة شرقا بالسكة النافذة الموصلة الى سوق الليل وغيره وبها الباب والواجهة وبابه الديوان الدار وغربا بوقف فاطمة بنت امين حريرى وشاما بالدار من تركة محمد على قطب ويمنا بوقف المفتي عبدالقادر ولا زالت الحصة المذكورة في ملكي وتحت يدى السنين الطوال بلا معارض لي فيها ولا منازع فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من اعلانه ولذا جرت اذاعته على الجمهور ؟

وظيفة خالية

ان وظيفة كاتب شرطة رابغ وراتبها الشهرى ٤٤٠ قرشا سعوديا منحلة فاذا رغب احد التعيين فيها فليراجع مديرية الامن العام مصحوبا بما لديه من المؤهلات والشهادات المثبتة ليشترك في الاختبار الذي سيجرى بعد انقضاء أسبوعين من تاريخه

وظيفة خالية

بما أن وظيفة مأمورية الاقامة بالطائف منحلة وراتبها الشهرى ٤٤٠ قرشا سعوديا فاذا رغب احد التعيين فيها فليراجع الامن العام مصحوبا بما لديه من المؤهلات والوثائق المثبتة للاشتراك في الاختبار خلال اسبوع من تاريخه .